

وَاليَتُّكُم يَا سَادَةَ الْإِمَامَةِ
وَالْتَشَفَعُوا لِي سَاعَةَ الْقِيَامَةِ
يَا آلَ يَاسِينَ

لَبْقِيعِ الْحَزَنِ جُنْنَا زَائِرِينَا
سَالِ دَمْعِ الْعَيْنِ صَدَقًا وَبَقِينَا
نَرْتَجِي وَصَلًا إِلَى الْقَبْرِ أَتِينَا
تَنْظِي فِي مَاقِينَا أَنْيُنَا
لِلْمُحِبِّينَ لَنَا .. لِلْعَاشِقِينَ
((فَادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمَنِينَا))

حَاصَرُوا الْقَبْرَ بِآلَافِ الضَّغَائِنِ
مَادَرُوا أَنَّكَ فِي الْأَحْشَاءِ سَاكِنُ
أَشْهَرُوا أَسْلِحَةَ الْحَقْدِ عَلَيْنَا
حَارَبُوا فِيكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

مَا كَفَاهُمْ أَسَّسُوا لِلظُّلْمِ مَنِيرُ
وَاسْتَبَاحُوا حَرَمَةَ الْقَبْرِ الْمُطَهَّرُ
أَعْلَنُوا حَرْبًا عَلَى الزُّوَارِ تَسْعَرُ
لَا لَشَيْءٍ إِنَّمَا بَغْضًا لِحَيْدَرُ
أَشْعَلَ الْقَلْبُ عَلَى الظُّلْمِ انْفِجَارُهُ
قَدْ أَتَيْنَا زَاحِفِينَ لِلزِّيَارَةِ

قَدْ أَتَيْنَا لَكَ يَبْنَ الْأَكْرَمِينَ
وَتَوَسَّلْنَا بِعَلِيَاءِكَ حَتَّى
سُجِّدًا مِنْ خَلْفِ أَسْوَارِ الْمَآسِي
هَزَّنَا الشُّوقُ وَمَا جَفَّتْ دُمُوعُ
وَعَلَى قَبْرِكَ مَكْتُوبٌ سَلَامٌ
إِنَّ هَذِي الْأَرْضَ مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا

قَدْ تَوَجَّهْنَا إِلَى قَبْرِكَ لَكِنْ
مَنَعُوا الزُّوَارَ مِنْ وَصْلِ الْمَدَافِنِ
وَإِذَا قُلْنَا أَتَيْنَا زَائِرِينَ
يَبْنَ خَيْرِ النَّاسِ يَبْنَ الْمُرْسَلِينَ

مَا كَفَاهُمْ سَمَّمُوا الْقَلْبَ الْمَنُورُ
مَنَعُوا الْعَشَّاقَ مِنْ ذِكْرِكَ حَقْدًا
كَلَّمَا قُلْنَا سَلَامًا يَبْنَ طُهُ
هَدَمُوا قَبْرَكَ حَقْدًا وَضَلَالًا
كَلَّمَا قَدْ هَدَمُوا قَبْرَ الْحَضَارَةِ
كَلَّمَا هُمْ قَدْ أَطَاحُوا بِمَنَارِهِ

واليتُّكُم يا سادة الامامه
والتشفعوا لي ساعة القيامه
يا آل ياسينُ

أيها المسمومُ بالقلبِ المُقطَّعِ
حولهُ أقمارُ ثمٍ تتودَّعُ
طفلةٌ تتحبُّ أو طفلٌ مُروَّعُ
لحسينٍ .. صورةُ الطفِّ المُشرَّعِ
عُطِّلَ الدفنُ لَهُ لما تشيَّعِ
عافرُ الأوداجِ دامَ ليسَ يُرفَّعِ
صوبتَ جسمَ حسينٍ فتقطَّعِ
عن أسى العاشِرِ ماذا يتجرَّعِ
يُخْبِرُ السبْطُ أنينٌ يتفجَّعِ
بأنينٍ ودماءٍ يتخشَّعِ
حسني .. نورهُ بالحُزنِ يُصدَّعِ
بينَهُم سَهْمٌ من الظهرِ سيُنزَعِ
وهو لله مسجى يتضرَّعِ
- فوقَ جسمِ عافرٍ - ثوباً مُرقَّعِ
(ألاً من ناصرٍ) .. في الجيشِ المُجمَّعِ
(ألاً من ناصرٍ) لكن ليسَ يُسمَّعِ
ضدَّ آل البيتِ ليست تتورَّعِ
بعدها لآلٍ ذبحاً تتفرَّعِ
وإذا المقتولُ بالسيفِ يوزَّعِ
وعليهم ضاقَ ما قد كانَ أوسَّعِ

بأبي يا أيها النعشُ المُشيَّعِ
يرمقُ الأفقَ بنظراتٍ وداعِ
نسوةٌ أو إخوةٌ تبكي افتجاعاً
بأبي النعشُ الذي يرسمُ حزناً
فيواسيه .. يواسيه بنعشِ
مثلما يبقى على الترابِ حسينُ
وسهامٌ تضربُ النعشَ .. سهامُ
هكذا يروي إلى السبْطِ حسينُ
وهو مطروحٌ .. من السمِّ يئنُّ
أنَّهُ يبقى على الترابِ عفيراً
وسهامٌ خرقت أكفانَ نعشِ
سوفَ تتصَبُّ سهاماً لحسينِ
كفنٌ يخرقُهُ سَهْمٌ سَخِينُ
يومَ عاشوراءِ يأتي باحمرارِ
ويُنَادِي السبْطُ في العاشِرِ فيهِمِ
ويُنَادِي المجتَبى فيهِمِ شهيداً
إنها أصداءُ عاشوراءِ .. حربُ
حربةٌ قد قطَّعت قلبَ النبيِّ
فإذا المسمومُ والمُبعدُ ظلماً
تُظلمُ الدنيا عليهم في ضيائها

وَالْيَتُّكُمْ يَا سَادَةَ الْإِمَامَةِ
وَالْتَشَفَعُوا لِي سَاعَةَ الْقِيَامَةِ
يَا آلَ يَاسِينَ

كُلُّ مَنْ حَوْلَكَ مَشْبُوهٌ وَ خَائِنٌ
نَصَبُوا حَوْلَكَ آلاَفَ الْكَمَائِنِ
قُلْتَ لِلطَّاغُوتِ (كَلَا لَنْ أَهَادِنِ)
حُبُّ رَبِّ الْعَرْشِ فِي أَحْشَائِي سَاكِنٌ
هُوَ عَنْ رَبِّ السَّمَاوَاتِ تَخْلَى
يَرِدُ النَّارَ .. وَلَوْ صَامَ وَصَلَى

وَرَمَوْا نَوْرَكَ بِالْجَهْلِ اتِّهَامًا
كَلَّمَا جَارُوا .. ضِيَاكُم يَتَسَامَى
كُلُّ مَنْ حَوْلَكَ خَوَّانٌ وَ جَاهِلٌ
عَمِيتَ عَيْنَاهُ عَنْ كُلِّ الْفَضَائِلِ
وَمِنْ الْمِيثَاقِ وَالْعَهْدِ تَبَرًّا
هَلْ بَعِيدٌ لَوْ عَلَى الدِّينِ تَجَرًّا
عَاجِلًا يَسْقُطُ فِي قَعْرِ مَهِينِ
فِي إِبَاءِ الْحَسَنِ .. عَزَمَ الْحُسَيْنِ

ثَارَ لِلشَّعْبِ إِمَامِي مَقَاوِمُ
وَيَكُونُ الْعَدْلُ وَالْإِنصَافُ حَاكِمُ
أَبَدَ الدَّهْرِ بِصَوْتِ الْحَقِّ قَائِمُ
ظَفَرُ الْمَهْدِيِّ لِلْأُمَّةِ قَادِمُ
بظهور الغائب ينصُر عبده
وحده قَدَّرَ هذا الأمر وحده

أَيُّهَا الْمَظْلُومُ كَلَا لَا تُهَادِنِ
كُلُّ مَنْ حَوْلَكَ أَشْبَاهُ رِجَالِ
يَابْنَ بِنْتِ الْمُصْطَفَى دَمَتِ أَيْيَا
كَلَّمَا رَاوَدْتَنِي لِلْكَفْرِ .. إِنِّي
إِنَّ مَنْ يَخِذْنِي جَارَ وَ ضَلَا
وَالَّذِي سَيْفًا عَلَى وَجْهِي سَلَا

كَمْ رَمَوْا نَوْرَ مُصَلَّاتِكَ سَهَامًا
وَطَفَى إِسْمُكَ بَرْدًا وَسَلَامًا
فَبِمَنْ يَا أَيُّهَا السَّبْطُ تُقَاتِلُ
إِنَّ مَنْ بَيْنَكَ وَالْمَالِ يُفَاضِلُ
لَمْ تَخُنْ بَلْ خَانَكَ الظَّالِمُ غَدْرًا
وَالَّذِي لِلشَّعْبِ قَدْ أَخْلَفَ أُمْرًا
حَاكِمٌ يَحْكُمُ شَعْبًا بِالسَّجُونِ
إِنَّ اللَّهَ جَنُودًا كُلَّ حِينِ

كَلَّمَا جَارَ عَلَى الْأُمَّةِ ظَالِمُ
هَكَذَا يَسْقُطُ زَيْفُ الظَّالِمِينَ
هَكَذَا كُنْتَ .. وَلَا زِلْتَ .. وَتَبَقِيَ
فَإِذَا مَا انْتَشَرَ الظُّلْمُ فَهَذَا
وَبِهَذَا يُنصُرُ الْجَبَّارُ جُنْدَهُ
هُوَ وَعْدُ اللَّهِ .. لَا يُخْلِفُ وَعْدَهُ

وَالْيَتُّكُمْ يَا سَادَةَ الْإِمَامَةِ
وَالْتَشَفَعُوا لِي سَاعَةَ الْقِيَامَةِ
يَا آلَ يَاسِينَ

بِالله يَا زَيْنَب عَلَى مَنْهُوَ تَتُوحِينِ
أَي جِرْحٍ أَعْظَمَ يَزِينَبُ عَالِمَحِبِّينِ
نَعِشْ أَخُوهُ الْمَجْتَبَى أَلْطَمَ بِلَيْدَيْنِ
بَاجِرٍ ابْطَفَ كَرْبِلَهَ مِنْ يَحْمَلُ أَحْسِينِ
لَا تَكُولِ الْمَنْ تَنُوحُ الْحُورَهُ وَالْوَيْنِ
مِنْ هُجُومِ الدَّارِ وَمِنْ كَسْرَةِ الضَّلْعَيْنِ

تَرْمِي نَعِشَ الْمَجْتَبَى ابْسَهْمَ الْأَذْيَةِ
هَالْسَهْمَ نَفْسَهُ الْيَصِيبُ أَحْسِينِ أَخُوهُ
يَمُ كَبْرَ جَدِّهِ النَّبِيِّ لَا تَدْفِنُونَهُ
وَمَوْ عَجَبَ عَنْ مَدْفَنِهِ لَوْ يَمْنَعُونَهُ
آلَ أَمِيهِ شَتَّتَتْ شَمْلَ الْبَقِيَّةِ
وَالسَّفَرُ بَعْدَ الْحَسَنِ لِلْغَاضِرِيَّةِ
وَالْأَمِيَّةِ تَطْلُبُ الْبَيْعَةَ الْأَمِينَةَ
لَوْ يَشِيلُ ابْضَعْنَهُ عَنْ أَرْضِ الْمَدِينَةِ

لَوْ وَكَّعَ دَرْبَ الْبَلَاءِ ابْتِغَالَهُ عَلَيْهِ
وَمَنْ تَدُوسُ أَحْسِينِ خَيْلَ الْإِعْجُوجِيَّةِ
أَقْبَلِ الْقَرِيبَانَ بَرَضَ الْغَاضِرِيَّةِ
مَا تَهْزِنِي صَرْخَةُ الطَّاعِي عَلَيْهِ
لَوْ يَسْمُونِي الْأَعَادِي خَارِجِيَّةِ
آنِي زَيْنَبُ وَمَا أَبَايَ آلَ أَمِيهِ

يَا لَتَشِيلُونَ النِّعْشَ لَا تَسْأَلُونِي
وَيَا لَتُودَعُونَ الْحَسْنَ لَا تَتَشَدُّونِي
مِنْ أَشُوفِ أَحْسِينِ يَحْمَلُ بِالْمَدَامِ
وَاصْرُخْ ابْحَزْنِي وَاسْأَيْلِ دَمْعَةَ الْعَيْنِ
يَا لَتَسْأَيْلِ عَنِّي لَا تَسْأَلْ عَنِ النَّوْحِ
كُلِّ مَصَائِبِنَهُ ابْتَدَتْ يَوْمَ السَّقِيفَةِ

يَا خَلِّغْ مَا هُوَ عَجَبٌ مِنْ آلِ أَمِيهِ
وَمَنْ وَكَّعَ فِي نَعِشِهِ صَحَّتْ أَبْهَا الرِّزِيَّةِ
يَا لَتَشِيلُونَ النِّعْشَ يَا لَتَحْمِلُونَهُ
لَا تَخْلُونُ الْأَعَادِي يَرْشَقُونَهُ
وَمَنْ بَعْدَ عَيْنِ الْحَسَنِ رُوحَ الزَّجِيَّةِ
وَصُرْتُ أَنَا شَدَّ بِالْأَلَمِ وَانْصَبَ عَزِيَّةِ
آنِي زَيْنَبُ وَادْرَفَ الدَّمْعَةَ الْحَزِينَةَ
وَالْأَخُو مَا يَعْطِي لِلظَّالِمِ يَمِينَهُ

آنِي زَيْنَبُ يَا دَهْرُ مَا أَحْنِي رَاسِي
وَمَنْ نَطَبَ الْكَرْبِلَةَ وَتَبَدَّى الْمَآسِي
أَرْفَعِ الْجِسْمَ وَأَنَادِي يَا إِلَهِي
آنِي زَيْنَبُ صَابِرُهُ وَحَرُّهُ وَأَبِيهِ
وَاقْصِمِ ابْحَكِ الْجَسَدَ فَوْقَ الْوُطِيَّةِ
وَلَوْ يَمْشُونِي إِلَى الطَّاعِي سَبِيهِ